

## التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي

7341/5/7 04 هـ عبد الرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين

جزاك الله خير. قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي غفر الله له واسكنه فسيح جنانه - 00:00:00

برسالته اصول وقواعد في التفسير. القاعدة السادسة والثلاثون طريقة القرآن اباحة الاقتراض من المعتمدي. اباحة اباحة الاقتراض

من المعتمدي الحمد لله سيئة سيئة الاية ومقابلته بمثل عدوانه والنهي عن ظلمه. نعم. والندب الى العفو والاحسان - 00:00:28

هذه ثلاثة امور المجازاة بالمثل وهذا عدل والمجازاة باكثر فهذا ظلم والعفو هذا فضل هذه ثلاثة مقامات اللي اعتدي عليه فله ثلاثة

مقامات اما العدل وجذاء السيئة اول قول فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:01:12

او الظلم الله لا يحب الظالمين نعم. احسن الله اليك وهذا في ايات كثيرة قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن

صبرتم لهو خير للصابرين. فعاقبوا هذا هو العدل - 00:01:58

وان صبرتم لهو خير للصابرين هو مقام الفضل يظهر كذا نام وقوله وجذاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا

يحب الظالمين. انه نعم. احسن الله اليك. نعم - 00:02:28

فذكر المراتب الثلاث ولما كان القتال في المسجد الحرام محظوظاً قال تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جذاء الكافرين. الى قوله فان

انتهوا فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين. الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص - 00:02:57

وهذا كل ما حرم الله وامر باحترامه فمن انتهك فقد اباح الله الاقتراض منه بقدر ما اعتدى به لا اكثر. وقوله فمن اعتدى عليكم

فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله - 00:03:27

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص واعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم هذا مقام العدل واتقوا الله هذا فيه اجمال التوجيه الى

الفضل والتحذير من الظلم واتقوا الله لان تقوى الله تشمل - 00:03:56

فعل المستحبات وترك المنهيات وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل. الحر بالحر والعبد والانبياء

بالانبياء وقال تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وقال تعالى ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل -

00:04:25

انه كان منصوراً وقال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. والآيات في هذا المعنى كثيرة والله اعلم. نعم القاعدة

السابعة والثلاثون اعتبار الله القصد والارادة في ترتيب الاحكام على اعمال العباد - 00:05:03

وهذا الاصل هذا معناه النية هي مبني الاعمال انما الاعمال بالنيات فمن عمل من الصالحات عملاً انه يعتبر فيه نيته اي نية العمل

ونية المعمول له ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله - 00:05:37

ما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين النية يبني علىها صلاح العمل وفساده العمل صالح يفسد بفساد القصد والعمل العادي

العادي يصير عملاً صالحاً بحسن النية نعم. احسن الله اليك. وهذا الاصل العظيم صرخ به صرخ به النبي صلى الله عليه

وسلم في قوله - 00:06:19

انما الاعمال بالنيات. نعم والمقصود هنا انه ورد ايات كثيرة جداً في هذا الاصل فمنها وهو اعظمها انه رتب حصول الاجر العظيم على

على الاعمال بارادة وجهه لما ذكر الصدقة والمعروف والاصلاح بين الناس قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - 00:07:23  
فسوف نؤتيه اجرا عظيما وقال تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله. وفي وفي مقابله قال رب الناس.

ووصف الله نبيه وخيار خلقه من الصحابة رضي الله عنهم بانهم لينفقوا رباء - 00:07:57

تعمل حافظ لفساد النية من ينفق ابتلاء مرضات الله تلبيتا من انفسهم فانه ينال الاجر مضاعفا. اضعافا كثيرة المذهب الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمدا حبة انبت السبع سنابل - 00:08:31

الآية نعم ووصف الله نبيه صلى الله عليه وسلم وخيار خلقه من الصحابة رضي الله وعنهما بانهم يبتغون فضلا من الله ورضواننا. وقال تعالى في الرجعة وبعولة احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. وقال تعالى لا يؤاخذكم الله - 00:09:00

الله باللغو لا شرط في الجواب. في جواز المراجعة المطلقة الرجل اذا رأى راجع زوجته يريد الاضرار بها فان رجعته باطلة اذا علم ذلك فرجعته باطلة فليكون المراد من الرجعة هو الاصلاح - 00:09:31

وتترك باب الشقاق. نعم الله عليك وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال تعالى من بعد وصيتي يوصى بها او دين غير مضار. وقال تعالى - 00:09:57

واتوا النساء صدقاتهن نحلة. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنئا وقال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. وقال تعالى وان تخالفوه فاخوانكم والله يعلم المفسد - 00:10:27

من المصلح وقال تعالى في دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وذكر الله قتل الخطأ ورتب عليه الديمة والكافرة ثم قال ومن يقتل مؤمنا - 00:10:57

متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. اختلفت الاحكام القتل من قتل الكفار ومن قتل متعمدا وعليه ما توعده الله به اعوذ بالله نعم وذكر الله قتل الخطأ ورتب عليه الديمة والكافرة. ثم قال ومن يقتل مؤمن ومن يقتل - 00:11:29

مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. وقال تعالى في الصيد ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. وقال تعالى واعلموا - 00:12:14

وان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه الى غير ذلك من الآيات الدالة على ان على ان اعمال الابدان واقوال اللسان صحتها وفسادها وترب اجرها او وزرها بحسب ما قام - 00:12:40

بالقلب القاعدة الثامنة والثلاثون. حسبي يا شيخ قال ما قام بالقلب من القصد والنية جيد عندك ايش انت تركن بحسب ما قام بالقلب. من القصد والنية. ايه - 00:13:06